الحُروفُ
الْقَمَرِيَّة

عند جدي في الجبل



القواعد
في قصص

تأليف سمر محفوظ برّاج
رسم هراير موسكوفيان



أصالة

©حقوق النشر والتوزيع محفوظة دارالنهضة العربية

أصالة للنشر والتوزيع – طبعة أولى 2009
ISBN: 978-9953-513-74-4

تلفون: 093 736 1 961+
فاكس: 071 736 1 961+
ص.ب.: 11/3434
الزيدانية، بناية كريدية – بيروت، لبنان

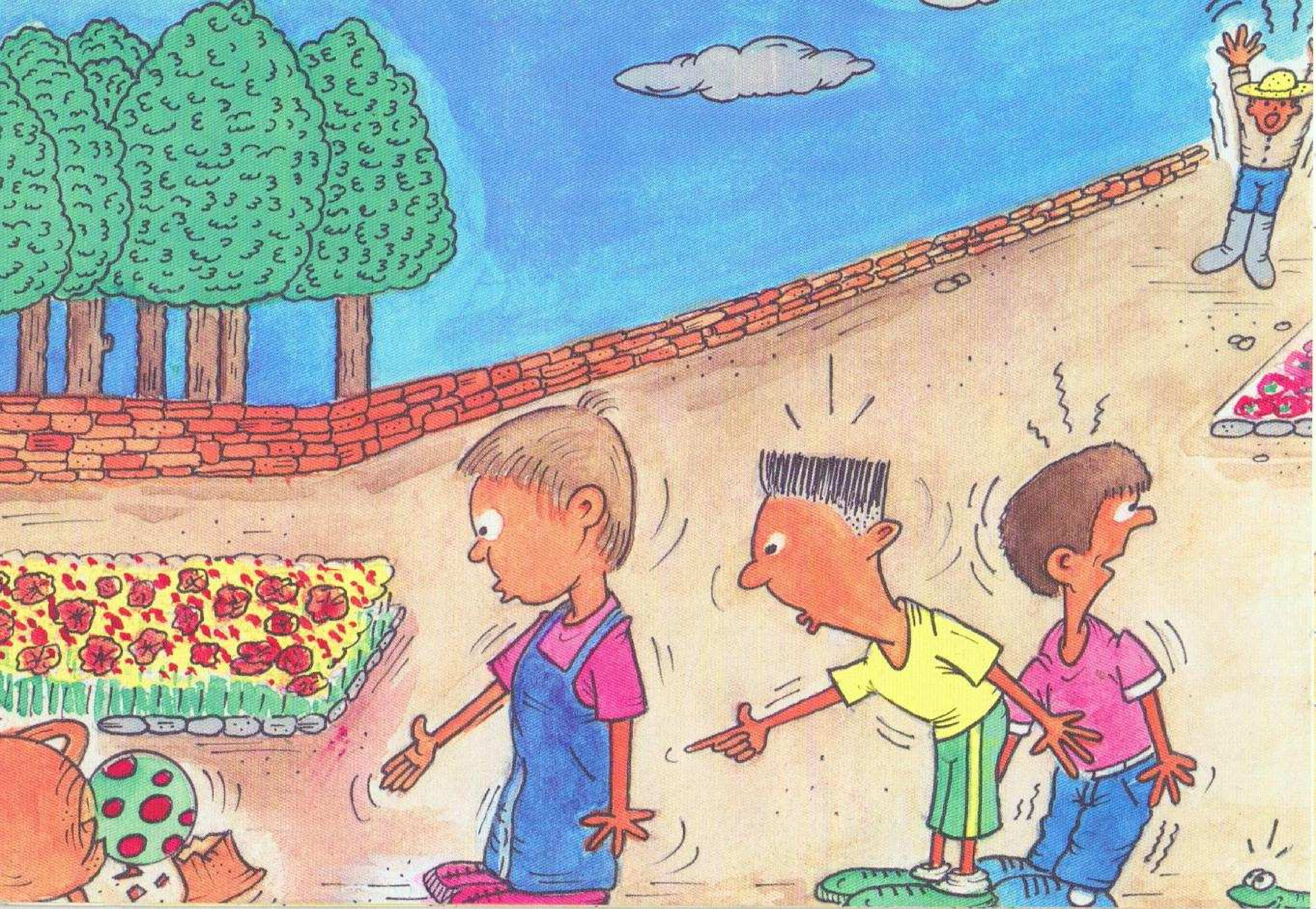
مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
رابط بديل
lisanerab.com

عِندَ جدِّي في الْجَبَل



تأليف: سمر محفوظ برّاج
رسم: هراير موسكوفيان

كَمْ أُحِبُّ أَنْ أَذْهَبَ في الْعُطلةِ إلى بَيتِ جَدّي في الْـجَبَلِ!
وَداعاً لِلْفُروض، لِلْقِراءَة، لِلْإِمْلاءِ وأَهْلاً بِالْـمَرَح، بِالْقِصصِ وبِأَنْقى هَواء.
هُناك، لا أَهْدَأُ ولا أَرْتاحُ. أَرْكُضُ وأَلْعَبُ بِالْكُرةِ مَعَ سَمير وعِماد. لَكِنْ، في إِحْدى الْـمَرّاتِ، كَسَرنا الْـجَرَّةَ الْفَخّارِيَّةَ في حَديقَةِ جارِنا أَبي جِهاد.



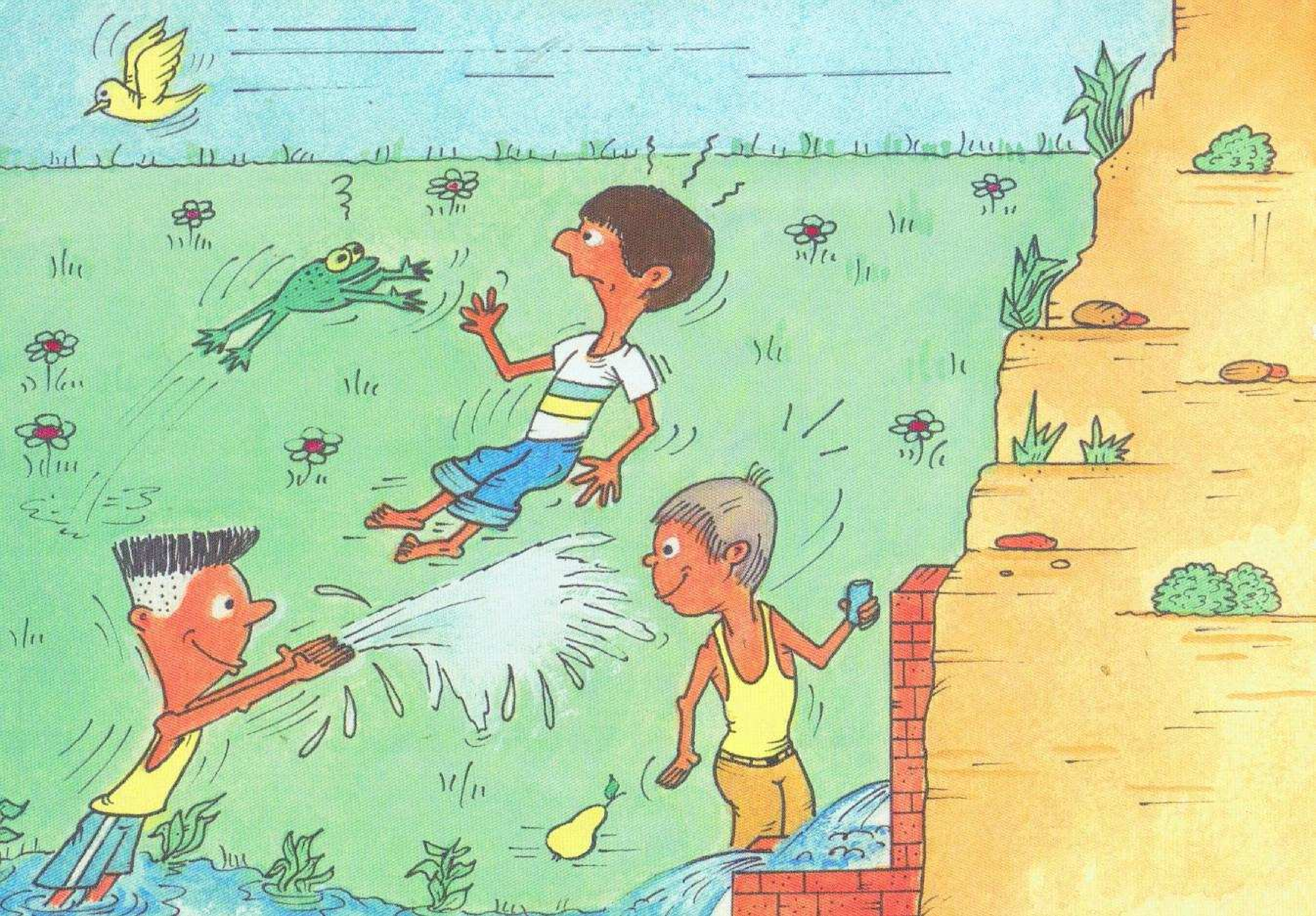
مَعاً نَـمْشي ونَـمْشي. نَتَسلَّقُ الْـجَبلَ الْعَالِـي، وبِصَوتٍ عَالٍ نُنادي: اَ اَ ... فَيَرُدُّ الصَّوْتُ مِنْ أَسْفَلِ الْوادي اَ اَ اَ اَ اَ ... أَكيدٌ أَنَّنا أَخَفْنا الْواوي.



نُطْعِمُ الْأَرانبَ والْـخِرفان. نَتَسلَّقُ الْأَشجارَ ونَجلسُ على الْأَغصان. نَقْطُفُ الْـخَوْخَ والْإِجاصَ والْعِنَبَ. في إِحدى الْـمَرّات، لَـحِقَ بِنا حارِسُ الْبُسْتانِ وهْوَ يُلَوِّحُ بِيَدَيْهِ وَيَصْرَخُ بِغَضَب.



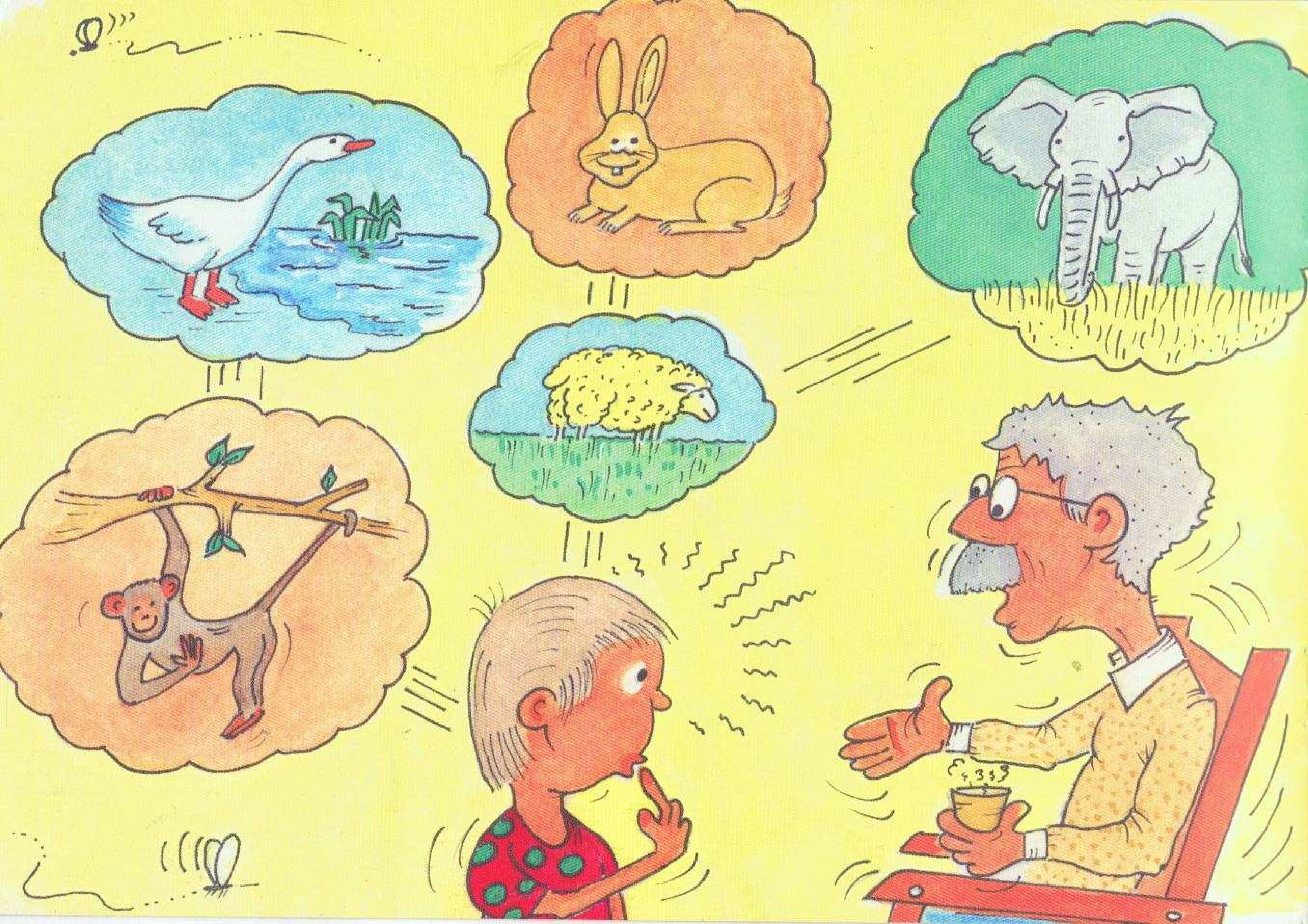
عِنْدَ الْعَينِ نَلْعَبُ ونَتَراشَقُ بِالْـماء. عِنْدَما نَتْعَبُ ونَتَبلَّلُ، نَغْسِلُ الْفاكِهَةَ ونَفْرُكُها، ثُمَّ نَجْلِسُ في الْفَيْءِ ونَتَذَوَّقُها. مِـمْ..مِـمْ.. ما أَطْيَبَها!



فِي الْـمَساءِ، أَجْلِسُ مَعْ جَدّي وَجَدَّتي في الْـحَديقَة. جَدَّتي عَلى مَقْعَدِ الْقَصَب، جَدّي على الْكُرَسِيِّ الْهَزّازِ وأَنا عَلى الْأُرْجوحَةِ الْـحَمْراءِ، نَحْكي وَنَتأَمَّلُ مَعاً الْقَمَرَ.



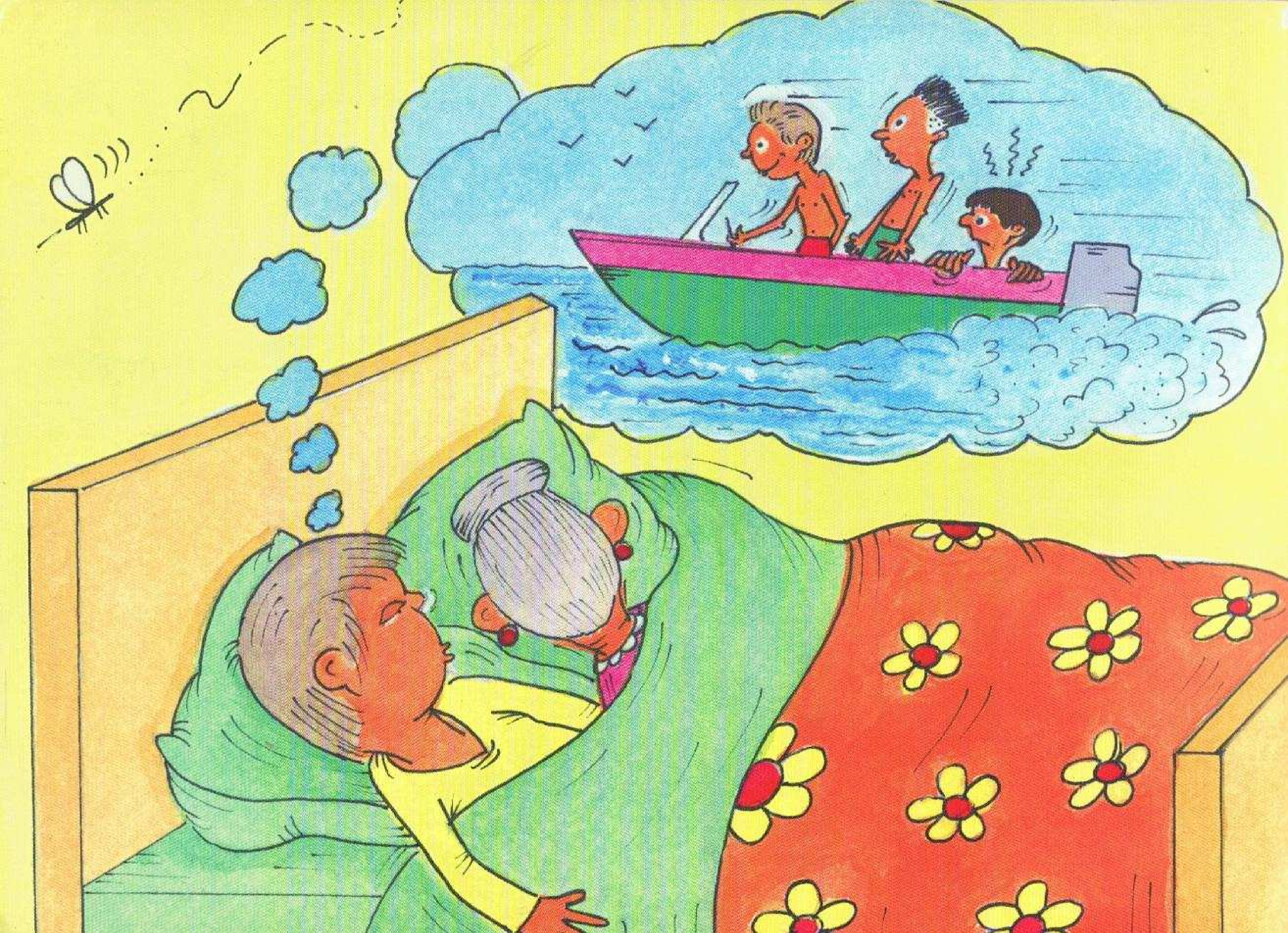
يُخْبِرُني جَدّي الْـحِكاياتِ عَنِ الْـحَيوانات، حِكاياتٍ تُحَرِّكُ الْـخَيالَ. عنِ الْـمَزْرَعة، عَنِ الْبَقَرةِ والْأَرْنَبِ والْإِوَزَّة، عَنِ الْـخَروفِ والْـحَمَلِ، عنِ الْفَرَسِ والْـحِصانِ، وأَيْضاً عَنِ الْـجَمَلِ. حِكاياتٌ عَنِ الْغابَة، عَنِ الْقِرْدِ والْفيل، عن الْأَسَدِ والْغَزال. هو يَحكي، وأَنا أَسمَع، أُراقِبُ الْقَمَرَ وأَشُمُّ الْعِطْرَ الْـجَميلَ، عِطْرَ الْفُلِّ والْوَرْدِ والْياسِمين.



عنْدَما نَشعرُ بِالْجوعِ، تُحَضِّرُ لنا جَدَّتي الْعَشاءَ: الْخُبْزَ الْمَرْقوقَ والْجِبْنَةَ والْبَطّيخَ، مُرَبّى الْمِشْمِشِ، الْحَلاوةَ بالْفُسْتُقِ مَعَ حَبّاتِ الْجَوْزِ والْبُنْدُقِ. في بَيْتِ جَدّي، لا بيتْزا، لا هامبرْغَر ولا بَطاطا مَقْليَّة. تَقولُ جَدَّتي إنَّ هذه الْمَأْكولاتِ لَيسَتْ مُغَذِّيَة.

أمّا في اللَّيلِ فَأَنامُ بالْقُرْبِ مِنْ جَدَّتي عَلى فَرْشَةٍ قُطْنيَّةٍ ووِسادةٍ مُطَرَّزةٍ حَريرِيَّةٍ وأَحْلُمُ أَحْلاماً هَنِيَّة.

عِندَما تَنتَهي الْعُطْلةُ وأعودُ إلى بَيْتي في الْمَدينَة، أَشْتاقُ لِلْهُدوءِ، لِرائِحةِ الأَزْهار، أَشْتاقُ لِجَدَّتي وجَدّي وجَلَساتِنا تَحْتَ الْقَمَرِ...



الحروف القمريَّة



الـحُروفُ الأَبْجَدِيَّةُ نَوْعان: الحروفُ
القَمَرِيَّةُ والحروفُ الشَّمسيَّةُ.
إذا دخلَتْ «ال» على كَلمةٍ تَبْدَأُ بحرفٍ
قَمَريٍّ تُلْفظُ معه اللّام
مثلاً رَأَيْتُ الْقَمَر ـ أَكَلْتُ الْكَرَز.

أضيف «ال» إلى الكلمات وأَضَعُ دائرةً حَوْلَ الحروف الْقَمَرِيَّة ← ال + قمر ← القمر

ال + جَرَس ←	ال + مَقْعَد ← ....
ال + حِمار ←	ال + أَرْنَب ← ....
ال + كُرسي ←	ال + ياسمين ← ....
ال + هِرّة ←	ال + فيل ← ....

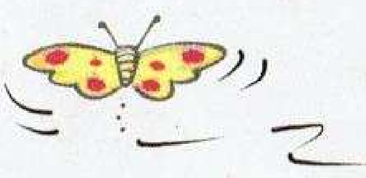
لعبة الحروف القمريَّة

- يقرأ الـمشاركون الحروف القمريَّة ويتعلَّمون كيفيَّة التَّعرف إليها من خلال إضافة «ال» التَّعريف.
- يكتب الـمشاركون كلَّ حرف قمريّ على ورقة وتوضع الأوراق في علبة.
- يَسحبُ أحد الـمشاركين حرفاً.
- على كلِّ الـمشاركين كتابة أكبر عدد من الأسماء التي تبدأ بهذا الحرف. ← يسحب مشارك آخر حرفاً ثانياً...
- يمكن أن تُحدَّد الأسماء الـمطلوبة (حيوانات تعيش في الـمزرعة ـ حيوانات تعيش في الغابة ـ أشياء ـ أسماء إنسان إلخ...)
- الـمشارك الرّابح هو الَّذي يعطي أكبر عدد من الأسماء.
- يـمكن إجراء هذا النّشاط شفهيّاً.

تأتي هذه القِصصُ كطريقةٍ لتقديمِ القواعدِ بكلِّ ما يمكنُ من بساطةٍ ووضوحٍ في إطارٍ قصصيّ. نرجو أنْ تكونَ هذه السِّلسلةُ مدخلاً سهلاً لتعليمِ القواعدِ بأسلوبٍ سهلٍ ومحبَّبٍ وبعيدٍ عنِ الصُّعوبة.

بالاضافةِ إلى قراءةِ أو سماعِ القصَّة، يمكنُ اكتشافُ القاعدةِ واستنتاجُها بمساعدةِ المعلِّمةِ أو الأهلِ من خلالِ الأمثلةِ (الكلماتِ أو الحروفِ الملوَّنةِ) كما تساعدُ الألعابُ والنَّشاطاتُ في القسمِ الأخيرِ في ترسيخِ القاعدةِ في ذهنِ المتعلِّم. أمّا الرُّسومُ، فجاءَتْ لتساندَ النَّصَّ بما فيها من مرحٍ وطرافةٍ وإيحاء.

ننصحُ باستخدامِ قصصِ هذه السِّلسلةِ للمطالعةِ إضافةً إلى تحقيقِ الأهدافِ اللُّغويَّةِ والتَّربويَّة.



ISBN 9953-513-74-4
9 789953 513744
Book # A 293
أصالة
للنشر والتوزيع